

سور الصين
العظيم

في طب الثورة
الكل يشكي
ويبكي والشكوى
لغير الله مدقة!!

2



أفكار للدراسات
والتخطيط..
أفكار هامة لمشاريع
تنموية وحيوية!!



10

سجن "تجمع
فاستقم كما
أمرت"



6

16

4



العلويون ...
النصرية في
سطور!!

15

فيسبوكيات
ثورية



توزع
مجانا

مداد قلم وبنقدية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الثامن عشر تاريخ 2 تشرين الثاني 2013



٣٠٠ مليار دولار يهبط من الشعب السوري من النفط والغاز!

الصفحة الثانية عشرة

في حلب الثورة الكل يشكي ويكي والشكوى لغير الله مذلة!!



عند مرورك في مدينة حلب في زمن الثورة ذات الحدود المفتوحة من تركيا الشقيقة إلى لبنان الصديقة ترى الكل يشكي ويكي، والكل يبحث عن "الداعمين والدولارات والألافات والملايين والمارسيديسات والموتورات"، ويتبادر لبالك سؤال "خفيف نضيف": هل الإمكانيات المتواضعة التي تملكها الثورة حالياً "أقل أم أكثر" من ناحية "الكم والنوع" من الإمكانيات أيام المظاهرات السلمية التي أقامت الدنيا ولم تقعدھا...؟ أم أن الثورة والثوار تعودوا على الشكوى والطلب بحق وبدون حق وبسبب وبدون سبب، من القاصي والداني، ومن يلي "يسوى وما يسوى"؟.. في حلب الثورة الكل يشكي ويكي والشكوى لغير الله مذلة!!

الكل في مدينة حلب "في زمن الثورة" يشكو من قلة الحال، ومن قلة الزاد، وقلة الدعم والداعمين، وضعف الذخيرة والإغاثة والمجاهدين والمكافحين والصادقين والمناضحين. أصبح الكل في مدينة حلب "في زمن الثورة" يخاف من أن يفقد تاريخه "النضالي الثوري الكفاحي" ويخاف من أن ينسى الناس عمله وشجاعته وإفداهم وبطولاته، وأن تنتصر الثورة ويصبح على قارعة الطرقات وفي مهب الريح، ولا يتذكره فلان ولا علتان بشكر وامتنان وعرفان. المراكز الإغاثية تشتكي قلة المعونات من الداعمين وانقطاع "السمنة والزيت والسكر والذرة والصابون"، الكتابات العسكرية تشتكي من قلة "الذخيرة وقلة السلاح وقلة الرواتب وقلة الجعب والسيارات والجنثيات"، المراكز الإعلامية تشتكي من قلة "اللابتوبات والكاميرات وال فلاشات والتوويبات والموبايلات"، المشافى الميدانية تشتكي من قلة "الاختصاصيين والجراحين والامبيسلين والفيتامين والمعقمين"، المدارس التعليمية والمؤسسات التربوية تشتكي من قلة "المعلمين والموجهين والرياضيين والرسميين" وقلم الرصاص والحماية والبراية.



بعد "سنة ونيف" من دخول الكتابات المقاتلة لمدينة حلب، وبعد انتشار السلاح والرصاص في أرجاء المدينة و"حاراتها وأزقتها"، هذه المدينة التي كانت تشتهر "بالصابون والذرة والخيط والزيت"، أصبحت اليوم تشتهر بالقصف والقنص والتشليح والتشوييل بسبب وبدون سبب.

بعد "سنة ونيف" من انتشار "الجمعيات الخيرية والمنظمات الإغاثية والمؤسسات التعليمية" بشكل واضح في المدينة "كوضوح الشمس في كبد السماء" أصبح الشعب الحلبى يطلب المعونة والإغاثة واللباس والحليب والبللاستيك والخبز "الساخن واليابس" الكل "بدون استثناء" الغني والفقير لا يملأ عينه إلا التراب.

بعد "سنة ونيف" من انتشار "المراكز الإعلامية، والصحف الأسبوعية، والمجلات الشهرية، والشبكات الاخبارية" أصبح الإعلاميون والصحفيون يخافون من الخطف والاعتقال والتشوييل، وحذف المقاطع وتكسير الكاميرات ومصاردة كروت الذاكرة بسبب وبدون سبب.

بعد "سنة ونيف" من انتشار الاتحادات والمنظمات الإنسانية والحقوقية والقانونية، وبعد ظهور "اتحاد المحامين الأحرار وحركة المحامين النصف أحرار"، انتشرت المعتقلات "السرية والعنلية"، وأصبح السجن لا يدري في أي معتقل هو، ولا في أي حارة من حارات حلب هو، ولا يحق له "أي للسجين" الاستعانة بحمايي ولا حتى الاستعانة بصديق، ولكل معتقل قانونه ونظامه وسجانيه وأساليبه في التعذيب، واكتظت السجون بالمعتقلين و"الشيخة والحرامية والثورية" بسبب وبدون سبب.

اللواتي كن من المفترض جزءاً أساسياً من الصفقة.

ومع غياب أي تصريحات رسمية تداولت وسائل الإعلام أخباراً متباينة، تعددت الأسباب والضحية الكبرى تبقى المعتقلات وأهاليهن. لدى النظام السوري أكثر من ٤٠٠٠ معتقلة أبرزهن، المدونة طل الملوحي التي احتجزت قبل الثورة بنحو عامين على خلفية نشر آراء سياسية اعتبرت مسيئة للنظام السوري، ويذا كنعان، احتجزت في يونيو الماضي عند حاجز في المليحة، وتغاني المعتقلة علا حميدي من مرض السكري منذ اعتقالها في أكتوبر من العام الماضي، بالإضافة إلى سوسن عبار وأختها غادة عبار الناشطتين في مجال حقوق الإنسان، فاتن رجب معتقلة منذ عامين، بعض المعلومات تفيد أنها تعرضت لتعذيب قاس أدى إلى إصابتها بنوبات من الصرع. هؤلاء إلى جانب أكثر من ١٠٠ أختريات لم تتضمنهن الصفقة الفطرية اللبنانية التركية إلى الآن.

رغم نجاح المبادرة الفطرية في طي ملف معتقلي اعزاز اللبنانيين إلا أنها فشلت بتحرير المعتقلات السوريات، وبين النجاح والفشل، أطراف في المبادرة حركتها مصالحها وأهدافها، وكل حقف بعض النجاح له.



١٣٠ أسيرة في سجون الأسد سقطن من المبادرة القطرية

قام لواء عاصفة الشمال بالإفراج عن اللبنانيين ال ٩ المحتجزين لديه في يوم الجمعة ١٨/١٠/٢٠١٣ وفي الوقت الذي يحتفل فيه أهالي المعتقلين اللبنانيين التسعة والطيارين التركيين بروجعهم إلى عائلاتهم سالمين، لا يزال أهالي المعتقلات السوريات يترقبون خبر الإفراج عنهن. سعادة، أغاني وأهاريح، اعتلت وجوه الأهالي والمعتقلين بعد ساعات من إتمام المسلسل اللبناني - التركي، الذي رعته وحسمته قطر وسوقت له وسائل إعلام عربية وعالمية. مع تعدد الأطراف المعنية بإتمام الصفقة، وكثرة المباركين للدور القطري ضاع خلف صحب الاحتفالات مصير المئات من المعتقلات السوريات

الحراسة للطلاب السوريين لن تتوقف، تركيا تصدر قرار لتكملة الحراسة في جامعاتها

تركيا تقرر السماح لطلاب الجامعات السورية والمصرية بإكمال دراستهم لدى جامعتها ضمن مفاضلة، وصدر القرار في يوم الاثنين ٢١/١٠/٢٠١٣ بسبب الأوضاع التي يعيشها البلدين، على أن يسمى الطالب "طالب خاص".

القرار يسمح للطلاب بإكمال دراستهم في السنة التي وصلوا إليها.. أي الطالب الذي وصل للسنة الرابعة في جامعات سورية يتابع في جامعات تركيا في السنة الرابعة ويتطلب ذلك إحصار كشف علامات.



معبر بستان القصر تحت سيطرة الهيئة الشرعية

قام عناصر الفصائل المُشكّلة للهيئة الشرعية متمثلةً بجبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية ولواء التوحيد، في يوم الاثنين ٢١/١٠/٢٠١٣ باستلام جميع النقاط الفاصلة بين حيي بستان القصر والمشاركة (معبر كراج الحجز) من الكتائب التي كانت هناك وتم ضبط أمور المعبر بشكل كامل خاصة بعد انفلات الوضع الأمني والإساءة الى المدنيين، والجدير بالذكر هو خروج عدة مظاهرات في الحي طالبت بتطهير المعبر من السارقين.



وطاقتهم، وجعلوا لهم نظاماً خاصاً فقويت شوكتهم، وتلقب بـ رئيس الشعب العلوي الحيدري الغساني، وعين سنة ١٩٣٨م قضاء وفدائيين، وأصدر قراراً جاء فيه: (نظراً للتعدييات من الحكومة الوطنية والشعب السنّي على أفراد شعبي، فقد شكلت لدفع هذا الاعتداء جيشاً يقوم به الفدائيون والقواد ... إلخ) وكان خلال ذلك يزور دمشق نائباً عن العلويين في المجلس النيابي السوري، فلما تحررت سورية وجلا الفرنسيون عنها، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان، فجددت حكومة سورية قوة فكت بعض أتباعه، واعتقلته مع آخرين، ثم قتلتها شنفاً في دمشق، ولاستزادة من أخبار هذا الدعوى عليك بأعلام الزركلي.

الحكم الشرعي في هذه الطائفة:

لقد اعتبر علماء الأمة هذه الطائفة من الطوائف التي خرجت عن ملة الإسلام، فهي من الملل الوثنية الكافرة لعدم إيمانها بالله الذي يؤمن به المسلمون، والكتاب الذي يقرأه المسلمون، والعبادات التي يؤديها المسلمون ... إلخ.

لذلك اتفق علماء المسلمين من المذاهب الأربعة على أنه لا يجوز التعامل مع هذه الطائفة من حيث أكل الذبائح والتزويج وغيرها، لأنهم ليسوا بمسلمين وقد نقل هذا الاتفاق الإمام الإيجي في مواصفه كما ورد في فتاوى الأزره، وفي مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة ملا علي القاري نور يضيء لك ظلام هذه الطائفة الدعية.

٦- الصيام عندهم ليس عن الأكل والشرب، بل عن معايشرة النساء طيلة شهر رمضان.

٧- فرض الحج يعتبرونه كفوراً وعبادة للأصنام، لذلك لم نسمع مرة عن علوي ذهب إلى الحج.

تُعتبر الطائفة العلوية من طوائف الباطنية كالإسماعيلية والإسحاقية وغيرهما، لكنها أشدها تكتماً على تعاليمها حتى أنهم يقتلون من يكشفون سر دينهم، كما أنها تعتبر من أشد الطوائف كرهاً للإسلام والمسلمين، كساتر الطوائف الباطنية، فعلى مر التاريخ لم تسخّ لهم فرصة في الفجر بالمسلمين إلا واستغلوا.

فدورهم في تمكين التتار من بلاد المسلمين أشهر من أن يذكر، ومحاولة قتلهم لصالح الدين

معرفة في كتب التاريخ، وتحالفهم مع الفرنجة أيام الصليبيين وعقد الصفقات معهم على دمشق، وما عاقبهم به جمال الدين الأفرم سنة

٧٠٥هـ جزاء لقطعهم الطريق بين دمشق وطرابلس يعرفونه أتم المعرفة، وما فعلوه في جيلة سنة

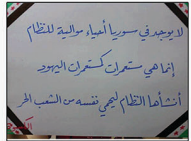
٧١٧هـ من استباحة الساحل، وإعلاء قول لا إله إلا علي، وتخریب المساجد واتخاذها مخامر، وسب الشيخين -

وما أشبه اليوم بالأمس - حيث كانوا يحضرون المسلم إلى طاغيتهم ويقولون له اسجد لإلهك.

هذا في القديم أما في العصر الحديث فما فعله كبرههم سليمان المرشد الذي لقب نفسه بالرب من تحالفه مع الفرنسيين أيام ثورة السوريين عليهم، فاستخدموه

على مر العقود ونحن نعيش في بلد تكثر فيه الطوائف، وقد مارس النظام سياسة التعتيم على طائفته (العلوية) التي يعتقدونها، كي لا يجعل الشعب يُقَم عليه، ولا يمنع العيش المشترك - الذي نتمتع به في سوريا - أن يعرف كل واحد منا طائفة الآخر ودينه.

العلوية هم غلاة الشيعة الاثني عشرية، بعد أن أعلنوا انشقاقهم عنهم على يد محمد بن نصير النميري، الذي ادعى أنه الباب إلى الحسن العسكري، فنازعه الشيعة على ذلك، فانشق عنهم وادعى مذهباً خاصاً به، وقد طرده الشيعة من جملتهم وردوا عليه مذهبه وخاصموه، وممن رد عليه أسعد بن عمر بن مسعود الجبلي، وهو من أئمة الشيعة الإمامية.



بعض معتقدات العلوية:

١- ألوهية سيدنا علي بن أبي طالب.
٢- تناسخ الأرواح، وأن الصالحين عندهم يخلون بالنجوم والكواكب، وهم يعتقدون بذلك لأنهم لا يؤمنون بيوم القيامة ولا بالحساب.
٣- لهم كتاب يعتمدون عليه وهو غير القرآن وهو مؤلف من ست عشرة سورة منها: سورة السجود، وسورة التحية، وسورة الإشارة، وسورة النقباء، وكلها تمجد بالوهية علي.

٤- تقديس الخمرة، لذلك على من يريد أن يتعلم دينهم فلا بد من أن يشربها.

٥- لهم طوائف خمس غير صلاتنا المعروفة، ولا صلاة جمعة عندهم بل يجارون بناء المساجد، فهم يتعبدون مجتمعين رجالاً ونساءً في بيوت خاصة يكون القصص والخرافات عن أئمتهم.





هل يجوز قتل النساء والأطفال من الطائفة العلوية من باب المعاملة بالمثل؟

الجواب: لا يجوز قتل النساء والأطفال وإن فعل العدو بنا ذلك؛ لأنهم ليسوا من أهل الحرب فلا يجوز قتلهم والاعتداء عليهم بشكل من الأشكال، والله تعالى يقول: [وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين] (البقرة: ١٩٠). وورد في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة عن قتل النساء والصبيان. وقال الإمام النووي رحمه الله: أجمع العلماء على تحريم قتل النساء والصبيان إذا لم يقاتلوا.

بقلم: كريم عبد الرحمن
عضو في المجلس الشرعي في محافظة حلب

ما حكم السفر إلى خارج البلاد عبر التهريب في البحر (قوارب الموت)؟

الجواب: لا شك أن ما آلت إليه أمور الشعب السوري في هذه الأيام جعلته يفضل الموت على حياة التشرد والبؤس، ولكن الحكم الشرعي لما يجري من التهريب فيما يسمى اليوم بـ (قوارب الموت) هو أنه لا يجوز السفر فيها؛ لأنه أصبح من المتيقن أن الهلاك هو حليفهم فيها، كما أن بقاءهم في بلدانهم هو مظنة الهلاك، والقاعدة الشرعية تقول: (يتحمل أخف الضررين) وهو البقاء لأن الركوب في هذه القوارب مفسدته أعظم وضرره متيقن، والله تعالى يقول: [ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة] (البقرة: ١٩٥).

هل يجوز للمجاهد أن يمد يده إلى مال غيره بحجة عدم كفاية المرتب الذي يتقاضاه؟

الجواب: لا يجوز؛ لأن من شروط الخروج للمجاهد: أن يكون للمجاهد نفقة تكفيه، فإن كان لا يملك النفقة فلا يجب عليه الجهاد، وبالتالي يجرم عليه أن يمد يده إلى المال الحرام، ومعلوم أن الغاية لا تبرر الوسيلة، والله تعالى يقول: [ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم] (النساء: ٢٩). ويقول أيضاً: [ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب] (الطلاق: ٢-٣).





نحن بحورنا قمنا بسماع قصص السجناء واحداً تلو الآخر، ثم أخذنا رأي الضابطة عنهم.

الفرقة الأولى: خالد الفتة ٢٩ سنة: أنا هنا منذ أربعة أيام، وقد اعتذروا مني وأخبروني أنني سأخرج من هنا اليوم، والأكل وجبة واحدة في النهار برغل ومجدرة.

زكريا الصالحة ٣٩ سنة: أنا من الأنصاري، جريمة اغتيال، أنا مطلوب من اللواء حكومني باغتيال محمد العبدية من الأنصاري، اعترفت بالقتل وثبتت علي الجريمة بدون شهود، أنا منذ شهر بدون حمام بسبب الماء البارد.

حسن شيخ الشباب ٣٧ سنة من عنجارة: اشتريت سيارة وتبين أنها مسروقة، وطلبوا مني دفع مصاري لصاحب السيارة وسأخرج اليوم.

سمير حاج عدنان تولد ١٩٧٤: أنا من حي صلاح الدين أنا كنت نازح إلى حي المشاركة، كنت ساكن في مدرسة عبد الرحمن جفل، ومتهم بالتجسس للجان الشعبية، يبتي بصلاح الدين خلف جامع الوليد، وكنت أوزع المعونات بلجنة المدرسة مع الهلال الأحمر واتهمت بالتجسس.

مدنيين "استثناء" مثل وقوع حادثة بوجود مدني، فنقوم باحتجازه وتحويله إلى القضاء الموحد أو الهيئة الشرعية، ومن ضمن اختصاصنا محاربة المخدرات في العسكريين، فمن مهمتنا الأمن والمخدرات أما غير جرائم "سرقة، دعارة" نحولها للقضاء أو الهيئة، نحن مؤسسات ضعيفة وعمرها أشهر، ولا تقاس بمؤسسات عمرها خمسين سنة، وليست لدينا إمكانيات كبيرة.

أبو إبراهيم "مسؤول ضابط أمن التجمع" كم شخص يشارك في التحقيق؟

كنت لوحدتي بالتحقيق، أما الآن فنحن أربعة محققين من بينهم محامي، وكل شخص متهم له محقق، ومرجعية المحقق لمسؤول الضابطة، وإذا اجتمعت القرائن والأدلة على متهم نسأل الشرعيين في التجمع عن طريقة التعامل معه، فيقولون لنا اضغط عليه ببعض من العذاب.

قصص المساجين "بين الواقع والخيال"!!..

عند تحدثك مع السجناء في المعتقل "يحن قلبك عليهم" حتى تكاد تنزل الدمعة من عينك، ولكن كما قال سيدنا علي رضي الله عنه: "إذا جاءك من حمل عينه بيده فلا تحكم له حتى ترى الخصم، فقد يكون قد فقأ عيناه اللائتين".

في زمن الثورة وفي زمن المعتقلات "السرية والعنيفة" التي بدأت تنتشر في مدينة حلب الحرة بشكل واضح، فهذا سجن لكتائب فلان وذلك معتقل لكتائب علان، والكل يحلف الأيمان المفظلة على المعاملة الحسنة لسجنائه وأن من يقوم باحتجازهم عندهم "يسعون في الأرض فساداً"، بعد عدة شكاوي جاءت لمكتب صحيفة "حبر الاسبوعية" عن المعاملة السيئة التي يعاني منها سجناء "تجمع فاستقم كما أمرت"، قامت الصحيفة بزيارة المعتقل بعد الموافقة الشفهية من قائد التجمع "أبو قتيبة" وأجرت لقاءات مع كافة السجناء في المعتقل، كما أجرت حواراً مع مسؤول الضابطة في أمن التجمع "أبو إبراهيم"، وعادت إليكم بالتقرير التالي:



أبو إبراهيم "مسؤول ضابط أمن التجمع" متى أنشئت الضابطة وما هي اختصاصاتها؟

أنشئت الضابطة من حوالي خمسة أشهر، الهدف منها ضبط الأمور العسكرية والأمنية فيما يخص التجمع والمناطق التي يعمل بها التجمع، وهي خاصة بالعسكريين التابعين للتجمع وغير التابعين للتجمع إذا تم إلقاء القبض عليهم بالجرم المشهود، أو إذا تم إلقاء القبض على عسكري أو شبيح تابع للنظام، وقد يكون هناك



عبد السلام الشامي ١٩٨٥ - ٢٨ سنة:
شخص اتهمني بأني شبيح وأنا ابن الثورة، وأنا كنت بالثورة وكنت أعمل بكتيبة بلال الحبشي التابعة للواء السلام، لأن الكتيبة كانت تسرق تركتها وعدت إلى مناطق النظام للعمل من أجل ابنتي الطفلة، أصبح لي شهرين ونصف، أعمامي اثنان من الأمن العسكري، وفي المعتقل هناك شبح على الفروجة، وشبح باليد، وامضيت ١٣ يوم تحت التعذيب.

خالد الفتة: ضرب بالكبال المجذلة، وشبح عالفروجة، شبح ثلاثة أيام متتالية معلق.

الغرفة الثانية: محمود درغام ٤٥ سنة: أنا من بستان القصر، الأصل من معارة الأرتيف، لا أعرف جرمي، أنا من كتيبة مجد الإسلام، قضية التعامل مع النظام.

محمد أبو خلف ١٩٧٩ من إدلب أريحا:
أنا هنا بتهمة تهريب عسكري من بستان القصر للمشاركة، أنا يشتغل على المعبر، قال لي منذ عشرة أيام شخص بالمشاركة اسمه "حسن الحسن" طلب مني جلب عسكري من بستان القصر.

محمد عقيل من الفردوس شارع المستودعات ١٩٨٩: طلعت على صلاح الدين، أنا أعمل على المعبر انمسكت باليد، خرجت بورقة من القضاء لحمل أعراض بيت لشخص، فظهر أن البيت مسروق وليس له، لذلك أنا هنا.

أحمد معظم من العامرية ٤٥ سنة:
خمسین يوم أنا هنا كنت عسكري بالجيش الحر، "يشكي أمري لله فقط" أنا متهم بالشروع بالقتل في كتيبة بلال الحبشي ٥٠ يوم موقوف، وانجسبت بالقضاء الموحد ١٨ يوم حجز، وصوردت السيارة بتهمة سرقة النحاس، وأنا معيل خمس عائلات.

عدنا لرئيس الضابطة أبو إبراهيم وسألناه عن السجناء وعن طبيعة حياة السجناء في المعتقل وما هي طبيعة أو نوعية الطعام المقدم للسجناء وتوقيتها؟ وهل يسمح للسجناء بالتدخين واستعمال الحمام للنظافة والاغتسال؟ وهل هناك محامين أو من يدافع عن السجناء في السجن (أو زيارات)؟

بالنسبة للزيارات يوم السبت كاملاً للزيارات الذي أنهى التحقيق أو الذي زيارته لا تضر التحقيق، ويتم تحويله إلى القضاء أو الهيئة. وبعض الأحكام التعزيرية القصيرة عندنا أما الأحكام الطويلة تحول، وهناك القضايا ثلاث أنواع: إما تحسم هنا أو تحول للقضاء أو الهيئة الشرعية، والطعام الطبيعي وجبتين في اليوم. كان التدخين مسموح فأصبح التدخين في مكاتب التحقيق أو أثناء خروجه إلى الحمام، وهناك بعض الاستثناءات يسمح له، التدخين ليس ممنوع كمبدأ ولكن ممنوع كنظام. ونحن نؤمن الدخان على حساب السجن.

ثلاث بواريدي، أنا متهم بسرقة ثلاث بواريدي، المقر بالمشهد، عندي ولد عمره أربع سنوات، لم تثبت علي أي شيء، وليس لي أحد، ابن أخي كان معي بالمقر، أهلي نازحين لمناطق النظام.

الغرفة الخامسة: درعوزي ديرية ١٩٧٨: أنا من السكري أخدم بلواء التوحيد، متهم بتعاطي الحبوب والمخدرات، ولدي وصفة طبية من د. بكري حلو، حكموني شهر ٥٠ ألف.

يوسف شيخ محمد بن سليمان ١٩٨١: أنا من الفردوس كرم الدعدع انمسكت لدي خمس علب بروكسيمول ومنوم ومهدئ من قبل دورية في الفردوس صيدلية مكية. أسعار أغلى من السعر الحقيقي. ٥٠ يوم هنا حكمت شهرين و ١٠٠ ألف و ١٠٠ جلدة. أنا معي ١٥٠ ألف.

أبو إبراهيم: لا تسمع كل ما يقال ولا تقول كل ما تسمع وتأكد البيئة ثم البيئة

صحيفة "حبر الاسبوعية" تفتح باب سجن "تجمع فاستقم كما أمرت" وتنقل لكم الصورة عن قرب...!!



سبقونا تاخذ ثلاث أرباع الساعة، وحاذف جهات الاتصال وأسماء مهمة.

يحيى حاج عدنان: أعتقد أنه بريء ويجب أن يخرج.

أحمد الفتة: متهم بسرقة البواريد لأن الغرفة كانت مقفلة وسُرقت البواريد، ضُرب لأنه قام بأكثر من عملية هروب من السجن وجرح يديه نتيجة محاولة الهروب.

للحديث بقية .. و"ياما في السجن مطالبيم" !!..

بعيداً عن التهم الموجهة للسجناء هل هي ثابتة أم أنها على ذمة التحقيق، وبعيداً عن "اللت والعجن" على سمعة سجن أو معتقل، فوجود معتقل لـ "الشيحة والحرمية والمجرمين" ضرورة لا بد منها في كل بلدان العالم، ولكن ما نريد أن نقوله هو أن تكون معاملة السجناء "المتهمين والمظلومين والبرئتين" معاملة تليق بأخلاق الثورة والثوار الذين ضحوا بأرواحهم ضد الظلم والطغيان من أي جهة كانت، أسدية أو شرعية أو قضائية أو إسلامية، فالظلم واحد وإن اختلفت جهاته ومنفذيها، ودعمت طبيين.

محمد عقيل: حرامي سيخرج أوراق أن البيوت له بشهود زور وبيع الأغراض. **أحمد معضم:** قضية اغتيال أحد المجاهدين، سرقة، وهو أحد عناصرنا وهم كتيبة كاملة من 11 شخص، وهم سرقوا الكبال الضوئية تبع الهواتف الأرضية لبريد سيف الدولة، حكم بالسجن عند القضاء الموحد، وعندما خرجوا ضربوا شخص بالرمصاص الحدي وحاولوا قتله لأنهم اعتقدوا أنه من أخبر عنهم، الحكم صدر عليهم بالدية.

محمد إبراهيم: سلم شخص للأمن في جبلة، وهناك 15 دليل ضده، وتم معرفة العنصر الذي يتواصل معه.

هل التعذيب في السجن منطقي؟
هذا يجب عليه أهل الشرع في التجمع حيث أجازوا "مسه بشيء من العذاب يا أبو بكر" يمكن يضغطوا عليه نفسياً وجسدياً، وأي شيء غير ذلك نحاسب عليه، وهناك طبيب يزور المساجين يومياً صباحاً ومساءً بالتفصيل ويهتم به، لا تسمع كل ما يقال ولا تقول كل ما تسمع وتؤكد البيئة ثم البيئة، هناك سجناء ليس لنا علاقة بهم ولكنهم أمانة عندنا فقط لا غير.

خالد: هو أمانة في السجن من كتيبة متهم عندها وليس لديها مكان تحتجزه فيه.

حسن: يعوض صاحب الحق الشخصي ويفرج عنه.

سمير: أنا مقتنع أنه سوف يمشي وهو بريء.

عبد السلام: أثبت عليه التشيخ، وأعمامه اثنان على نفس الحاجز في مناطق النظام.

محمود درغام: أمانة ليس لنا علاقة باعتراف مصر.

أبو خلف: موظف بالإنشاءات، وهو يتعامل مع النظام، وهناك عسكري يتواصل مع رقيب، فقال له أنا أرسل لك شخص مع هوية، وهذا الشخص الذي نقل الهوية.



تقرير: غيث ياقوت المرجان

النفوس وقلة الدخل لأصحاب المراكز. وعدم وجود من يراقبهم أو يحاسبهم. يجب وضع حد لهؤلاء عن طريق الشعب، فالسلطة هي للشعب، فهو من يجب أن يراقب المسؤولين ويضع الحد لسرقاتهم.

الشرعية الإسلامية: بيع الخبز حرام شرعاً وقانوناً ويجب أن يعاقب عليه

الشيخ سامر مدرس تربية إسلامية في مدينة حلب يقول عن بيع الخبز: قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ"، ذلك الذي يبيع الخبز ويتحكم بقوت الناس فإنه أولاً خان الأمانة التي آمنه الشعب إياها، ولم يوف بالعهق بينه وبين الله، ثانياً يبيع شيء ليس له، ويحرم الآخرين منه فهو حرام شرعاً وقانوناً ويجب أن يعاقب عليه.

لنا كلمة .. إن كنت على حق وسكت فإنك شيطان أخرس

الخبز أساس الحياة والمواطن لا يستطيع أن يستمر بدون الخبز، لذلك على الشعب أن يعلم بأن القوة بيده، وعليه أن يقف ضد هؤلاء المتسلطين السارقين لقوتهم، فإنك إن طالبت بحقك أخذت حقك، أما إن كنت على حق وسكت، فإنك شيطان أخرس.

أبو علاء ٤٠ سنة من سكان حي المشهد: هناك أناس لا يقفون على الدور ويصلها الخبز إلى البيت، ونحن نضطر للاستيقاظ باكراً من بعد صلاة الفجر من أجل أن نأخذ الخبز، لأنك إذا تأخرت لن تأخذ حتى اليوم التالي، والله الفساد ما تغير.

محمد ٢٥ سنة من سكان حي السكري: الخبز لا يكفي كل الحي والسبب طبعاً هو بيع الخبز في الساحة بسعر ١٠٠ ل.س. وهذا الخبز من حق سكان المنطقة وليس من حق صاحب المركز ليتاجر في الخبز ونحن عم نشخذ الخبز شحادة.

سعید ٣٠ سنة من سكان حي طريق الباب: يقوم صاحب المركز بإعطاء بعض الناس الخبز بدون كرت ويعود نفس الناس ليأخذوا الخبز بالكرت، فيجمعون ما يستطيعون من الخبز ويبيعونه في معبر بستان القصر.

التحليل الاقتصادي: الشعب هو من يجب أن يراقب المسؤولين ويضع الحد لسرقاتهم

الدكتورة ريماء خريجة جامعة حلب قسم الاقتصاد تقول: مع توفر الطحين وخوف الناس من القصف الهجمي شكلت هذه المراكز لتوزيع الخبز على الناس، ولكن بسبب ضعف



في ظل ظروف معيشية صعبة يعيشها الشعب الحلبى، وبسبب الازدحام أمام الأفران، وخوفاً من القصف على المدنيين المتجمعين أمامها، قامت مجالس الأحياء الحرة بتشكيل مراكز للخبز توزع الخبز على القاطنين بالأحياء المحررة، لكن بعد فترة من تشكيلهم بدأت أعمال الفساد وبدأت التجارة بقوت الناس وظهرت المحسوبيات، كما كثرت الخلافات بين المواطنين وأصبح الجدل يومياً بينهم وبين أصحاب مراكز الخبز. قامت صحيفة "حبر الاسبوعية" باستطلاع آراء الناس حول موضوع المراكز.

أبو محمد ٣٥ سنة من سكان حي كرم الجورة: في مركز بعصاري اسمه أبو راشد، سعر الربطة ٦٥ ل.س. بس اللي مستلم مركز الخبز عم يتحكم بالناس ويتعجرف عليهم كأنه مستلم منصب، ويؤمن عدة ربطات لأصحاب محلات السندويش، ويكون هناك عائلات لم يأخذوا خبز، ويقول لك لم يبق خبز، فنشترى سياحي، وكله محسوبيات ورشاوي، ويعطى خبز للسوبر ماركت بالحى ويباع بسعر أغلى.

أبو جمعة ٤٠ سنة من سكان حي الانتصاري: عندما ياتي الخبز للمركز، أول شيء يؤمن لأقربائه، وثم أصدقائه، وبعد ذلك ياتي دورنا، وهيك ماشية الأمور، وكله فساد ومحسوبيات، وعند عدم زيادة الخبز في المركز تجده في الساحة "ساحة المشهد" يباع بسعر أغلى.





**ما هي المجالات التي يقوم
"أفكار" بدراساتها؟**

يقوم مكتبنا بدراسة كافة المجالات، حيث يعمل على أن تكون دراسته شاملة للمشاريع كافة والتي يمكن الاستفادة منها. أما المجالات التي نقوم حالياً بدراساتها فتشمل "الطبية والإغاثية والتعليمية والهندسية والخدمية" وذلك بعد الاستعانة بالمختصين في كل مجال.

**ما هي أهداف أفكار للدراسات
والتخطيط؟**

هدفنا هو القيام بدراسات للمشاريع على الأرض التي من شأنها تأمين عدد كبير من فرص العمل، وتفعيل الاستثمارات الضرورية لضمان استمرار عمل البنية التحتية، والعمل على مشاريع تخدم متطلبات الأرض في المرحلة الحالية، إضافة إلى تنشيط المشاريع الاستثمارية بما يعيد تحريك اقتصاد البلد.

**ما هو الهدف من تشكيل مكتب
أفكار للدراسات والتخطيط، وما
الدور الذي يقوم به؟**

يعمل مكتب أفكار للدراسات والتخطيط على تقديم دراسات احترافية للمشاريع، إضافة إلى متابعتها والإشراف على تنفيذها من خلال كوادر فنية خبيرة، واختصاصيين في مختلف المجالات.

تم تشكيل مكتب أفكار نتيجة للحاجة الماسة للدراسات الصحيحة للمشاريع، ويتم غالباً دراسة المشاريع التي يتم عرضها من قبل جهة ممولة لمشروع ما لدراساتها، حيث تكون الدراسة المطروحة لهذا المشروع غير منظمة وفقيرة إلى المعلومات.

وهنا يأتي دور المكتب في تنظيم الدراسات ورفدها بالمعلومات والإحصائيات اللازمة لإنشاء الدراسات.

تجاوزت ثورتنا المباركة العامين ونصف وهي تجهز حلتها لاستكمال عامها الثالث مثقلة بجراحتها العميقة، فقد دفعت ضربة باهظة الثمن من تهدم للبنى التحتية، وارتفاع غير مسبوق بأسعار أقوات العباد... أمام كل هذا الوضع المأساوي لم يقف شبابنا مكبلي الأيدي فقد ظهرت جهات ومنظمات تهتم بالواقع الإغاثي والخدمي والتعليمي والطبي.

وحاولت هذه الجهات القيام بمشاريع لتلبية ولو جزء بسيط من احتياجات الناس، إن هذه المشاريع تتطلب دراسة مستفيضة من تخصصات هندسية متعددة لتؤدي وظيفتها بالشكل المطلوب، ومن هذا المنطلق كان لمكتب أفكار للدراسات والتخطيط دور إيجابي في مساعدة هذه الجهات في تقديم دراسة علمية للمشاريع، قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بزيارة المكتب في حي بستان القصر والتقت أبو عمر مدير المكتب.

وبعد ذلك تدخل الدراسة في المرحلة التفصيلية: حيث يتم تفصيل جدول محدد زمنياً بالإضافة إلى نموذج للتقارير المالية والتنفيذية.

مستقبل سوريا كما يراه مكتب أفكار؟؟؟

سوريا بلد خام قام النظام طيلة أربعين عاماً بإغلاقه وعزله عن العالم الخارجي، مما أدى إلى وجود ساحات فارغة للمشاريع الفكرية والتنموية والاستثمارية، وقد أبرزت ثورتنا المباركة شعلة من الشباب الواعي المفكر القادر على تبني هذه المشاريع وتحمل مسؤولية بناء أمته.

لقاء: عمر الحياة

ما هي آلية العمل التي يقوم بها "أفكار" في دراسة المشاريع المعروضة عليه؟

يقوم مكتب أفكار بالبحث عن أفكار جديدة وتطويرها؛ لكي يمكن تنفيذها على أرض الواقع. كما يقوم أيضاً بدراسة حاجات المواطنين للبحث عن أفكار لمشاريع نابغة من حاجة الواقع، بالإضافة إلى مشاريع قد يتم عرضها من جهات تمويلية أو تنفيذية، حيث تدخل الدراسة ضمن مراحل.

أولاً دراسة أولية: تحوي المعلومات الأساسية عن المشروع كالأهداف والتكلفة والمدة الزمنية.

ثم تدخل في الدراسة العامة: حيث تحوي على تحليل المشكلة، وإنشاء شجرة المشاكل والأهداف، بالإضافة إلى تحديد المخرجات والمؤشرات، وخطة التنفيذ.

ما هي الجهات التي يتواصل معها "أفكار" على الأرض، وتمت دراسة مشاريعها؟

نقوم بالوقت الحالي بالتواصل مع العديد من الجهات على الأرض سواء كانت تنفيذية أو جهات داعمة، وذلك لإنشاء صلة وصل فعالة بين الممول والجهات التنفيذية، ومن المشاريع التي تم دراستها لجمعيات ومنظمات (المجلس الطبي، ومجلس المحافظة، وشباب ساعد، وتكافل، وجيل القرآن... الخ).

ماهي المشاريع التي ساعدت "أفكار" في تنفيذها؟

تمت المشاركة في مشروع حفل "إفطار الأيتام" خلال شهر رمضان، ومن المشاريع التي تم تنفيذها أيضاً حملة التوعية الصحية ضد ضربات الكيماوي، إضافة إلى بعض المشاريع التنموية الأخرى.





مضطرة للانضمام إلى منظمة أوبك والتي تنشر تقارير سنوية صريحة ودقيقة عن الإنتاج السنوي للنفط والغاز للدول الأعضاء. فمن المعروف أن النظام لا يُدخّل النفط والغاز في الميزانية السورية منذ الانقلاب العسكري لحافظ الأسد عام ١٩٧٢. ولكن في مؤتمر صحفي عقب جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٨-١٠-٢٠١١ قال وزير مالية الأسد محمد الجليلاتي: "تم في هذا العام ٢٠١١ ولأول مرة إظهار الموارد النفطية بكامل قيمتها كموارد ضمن الإيرادات". أي بعد أربعين عاما أدخل النفط فقط في الميزانية، ولكن أين الغاز أيضا؟! يوضح الجدول الآتي إنتاج النفط وعاداته خلال السنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١١) وفقا لأرقام نشرة منظمة أوبك عام ٢٠١٢:

بن علي. وأشارت الدراسة أن ثروة بشار الأسد تبلغ ١٢٢ مليار دولار! رقمٌ يزيد عن نصف مجموع ميزانيات الدولة السورية منذ العام ١٩٧٠ إلى العام ٢٠١١. ويقول لاین ويلييس (Iain Willis) رئيس قسم البحوث في شركة ALACO المساهمة المغفلة للاستشارات بأن الأسد وأصدقائه المقربين يمتلكون ما بين ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من أصول وثروات البلد، بدءا من الأراضي والمعامل والطاقة والامتيازات. ولكن يجد الأسد صعوبة في بيع ما يسيطر عليه من شركات وأموال في ظروف انهيار قدرة حكومته على التحرك. وهذه الأرقام منطقية بالطبع إذا ما نظرنا إلى مسروقات قطاع واحد، وهو النفط والغاز. فمن سوء حظ الأسد أن حكومته

"يرحم أيام زمان!" أو هكذا يقال الآن. "كان البيض بـ ٨٥ أما الآن بـ ٦٥٠ و...". من حق الناس أن تترحم على الأوضاع المعيشية السابقة، لكن الحقيقة أن المواطن كان يُنهب ٩٠٪ من ثروته فكان آنذاك "مقيرا". أما الآن فينهب ٩٩٪ من ثروته فاصبح الآن "متنوبا"! صحيح أن سعر كيلو لحم الغنم كان يشتري بأقل من ٥٠٠ ليرة، لكن الشعب السوري كان يعيش آنذاك تحت خط الفقر وفقا لأرقام البنك الدولي عام ٢٠١٠ والتي بينت أن متوسط دخل الفرد السوري \$٢٦٠٠ عام ٢٠١٠، في حين أن معيار خط الفقر العالمي هو \$٣٠٠٠! لن أتحدث هنا عن الفساد المالي للمسؤولين السوريين، وفي مقدمتهم بشار الأسد والفتى "العصامي" رامي مخلوف وشركات الاتصالات ذات التسعير "الأعلى" عالميا! سنذكر فقط الثروة التي يسيطر عليها شخص بشار الأسد لوحده. فقد كشف تقرير نشره موقع "انفيسيتويديا --INVESTO PEDIA"، المختص بالدراسات المالية عن ٨ رؤساء تربعوا على قائمة الديكتاتوريين الأغنى في العالم، بينهم خمسة رؤساء عرب قائمين أو مخلوعين أو راحلين، وكان أولهم معمر القذافي والثاني بشار الأسد والثالث حسني مبارك والرابع علي عبدالله صالح والخامس زين العابدين

العالم	معدل الإنتاج اليومي من النفط (ألف برميل) *	معدل سعر البرميل (دولار) *	معدل العائد اليومي (ألف دولار)	العائد السنوي من النفط (مليار دولار)
2011	386	107.46	41.480	15.1
2010	335	77.45	25.915	9.5
2009	377	61.06	23.020	8.4
2008	377	94.45	35.608	13.0
2007	380	69.02	26.228	9.6

2012 OPEC: Annual Statistical Bulletin (*)

أما عائدات الغاز الطبيعي السنوية
موضحة في الجدول الآتي:

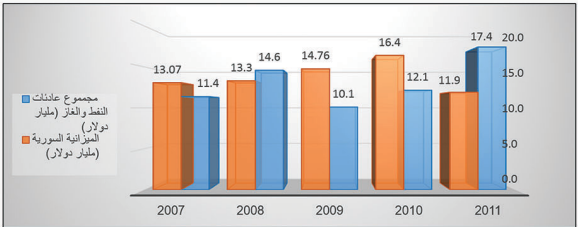
العالم	معدل الإنتاج اليومي من الغاز (ألف متر مكعب) *	معدل سعر المتر مكعب (دولار) **	معدل العائد اليومي (ألف دولار)	العائد السنوي من الغاز (مليار دولار)
2011	19.499	0.32	6.240	2.3
2010	24.493	0.3	7.348	2.7
2009	17.836	0.26	4.637	1.7
2008	16.164	0.27	4.364	1.6
2007	16.438	0.3	4.932	1.8

2012 OPEC: Annual Statistical Bulletin (*)

www.GasBuddy.com :(**)

بمقارنة بسيطة بين مجموع عائدات النفط والغاز مع الأرقام المنشورة عن الميزانية السورية خلال هذه السنوات ستكتشف أن قيمة المسروقات السنوية من قطاع النفط السورية بأكملها كما هو موضح في الجدول الآتي: واحد فقط تعادل تقريبا الميزانية

العالم	مجموع عائدات النفط والغاز (مليار دولار)	الميزانية السورية (مليار دولار)	سعر صرف الدولار
2011	17.4	11.9	70
2010	12.1	16.4	50
2009	10.1	14.76	45
2008	14.6	13.3	45
2007	11.4	13.07	45



عمر بن العزيز عندما ساروا بالأموال في الطرقات وكانوا لا يجدون محتاجاً لها!
 إن استقامة النفوس هي مفتاح النهضة الاقتصادية، ولعلنا نذكر المقولة المشهورة لرجب طيب أردوغان عندما سؤل عن سر النهضة الاقتصادية التركية فأجاب: "لم أسرق!"
 بقلم ربيع الشام

تتكون بمعدل وسطي من ٦ أفراد فهذا يعني أن كل أسرة سورية ستحصل على حوالي ٧٨ ألف دولار! أعتقد أنك لن ترى بذلك عائلة بلا منزل، أو شاباً أعزب يحلم بالزواج، أو مريضاً لا يملك ثمن المعالجة. هذا ما سيحدثه قطاع واحد مسروق، فكيف إذا استرد الشعب السوري كامل مسروقاته في بقية القطاعات؟ أعتقد أننا بذلك سنعود إلى عهد الخليفة

ومجموع عائدات النفط والغاز خلال هذه الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١ تعادل ٦٥,٦ مليار دولار! بتكرار نفس العملية حتى بداية فترة حكم الأسد ١٩٧٢ يصبح المبلغ الإجمالي لمسروقات النفط والغاز حوالي ٣٠٠ مليار دولار! لو فرضنا أن الشعب السوري الـ ٢٣ مليون استطاع الآن استرداد قيمة هذه المسروقات فسيحصل كل مواطن على حوالي ١٣ ألف دولار، وبما أن الأسرة السورية





ثائر

إلى الصامتين ..

حينما نتنصر سننال حريتنا جميعاً لكن
وحدنا من سوف ننال الكرامة.

سمير متيني

جماعة النظام يلتفون حول شخص
بشار ولهذا السبب تأخر النصر...
حين يجتمع الثوار والمعارضة على
شخص رجل وطني حينها ابشروا بنصر
قريب غير ذلك سنبقى في دوامة
التخوين والشتائم ومزيد من الدم
والخراب.

Shadi Homad

لا يكفي أن تولد الثورة... تحتاج أن
تكبر وتنضج.. فنقطف ثمارها.

Nawal Sibai

لا يستحق الحرية من يتمنى العودة
إلى العبودية لأنه لم يستطع الصبر
على دفع ضريبة الانعتاق!

محمد طه الزعبي

أعيادنا السَّتُّ التي مضت...
ستضمُّ أوراق ألامها...
ليؤنِّد مجدَّ الوطن...
عيد مبارك...
أيها الوطن العظيم.

Siba Jamil

تطبيقاً لشعار الأسد أو لا أحد، اختار
الشعب السوري.. لا أحد

وهم يسعون لاهئين خلف شربة
ماء ولا يجدون....والذي أخرج
ينبوعاً لإسماعيل سيخرج ينابيعاً
لأطفالنا...وستغدو سوريتنا خضراء
يانعة، يحج الناس إليها من كل فج
عميق.

موقف زريق

الثورات تقاس بثقافتها المتحررة...
وليس بشعاراتها السياسية
المنمقة.

عصام العطار

ما أكثر ما نحدِّثُ الشبابَ عن
شجاعة الموت... فَنُكِّدْهُمْ قليلاً
عن شجاعة الحياة، والشجاعة في
الحياة.

عباس محمود العقاد

الموت عندي كالعدو، أحر منه
ولكنني لا أخافه.

زلزال حلب

لا شماتة في هزيمة الفاسدين من
الجيش الحر...
بل تنأسف أن الثورة تلطخت بأمتل
هؤلاء...

عبد الرحمن أبو عوف

في سوريا الآن ...
آلاف الأماكن التي تشبه الصفا
والمروة، وعشرات الآلاف من النساء
اللواتي يشبهن هاجر، ومئات الآلاف
من الأطفال الذين يشبهون اسماعيل
(عليه السلام)

أسرة الجريدة

الإخراج الفني	العلاقات العامة	التدقيق اللغوي	هيئة التحرير	رئيس التحرير	المدير العام
مؤسسة سمو الإعلامية	هاشم الحر	ثائر أبو اليسر	عمر الحياة ربيع الشام فارس الحلبي	غيث ياقوت المرجان	رامي السيد



سلطانه.

قال: كم تستمر في مطاردة الخراف؟
قالت: ما دامت شاردة.
قال: فأنتم أيها التنار كلاب الله في أرضه وطالما بقينا شاردين عن منهج الله وطاعته فستبقون ورائنا حتى نعود إليه جل وعلا.
قد يكون لتأخر النصر حكمة وخير كثير لا نعلمه.

بلى.
قالت: أفلا يعني ذلك أننا أحب إلى الله منكم؟
قال: لا. قالت: لم؟!
قال: ألا تعرفين راعي الغنم؟ قالت: بلى.
قال: ألا يكون مع قطيعه بعض الكلاب؟ قالت: بلى.
قال: ما يفعل الراعي إذا شردت بعض أغنامه، وخرجت عن سلطانه؟ قالت: يرسل عليها كلابه لتعيدها إلى

حُكي أن ابنة هولوكو زعيم التنار كانت تطوف في بغداد فرأت جمعاً من الناس يلتفون على رجل منهم. فسألت عنه... فإذا هو عالم من علماء المسلمين، فأمرت بإحضاره... فلما مثل بين يديها سأته: أستم المؤمنين بالله؟
قال: بلى.
قالت: ألا تزعمون أن الله يؤيد بنصره من يشاء؟
قال: بلى.
قالت: ألم ينصرنا الله عليكم؟ قال:



سور الصين العظيم

لقد انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء البشر في تلك الفترة... وهذا ما يجب ألا يحدث... علينا أن ننتقل في بناء البشر... علينا أن ننتقل في بناء الأخلاق... بعد بناء أخلاق المواطن نبني الوطن...

بناء السور تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات وفي كل مرة لم تكن الجحافل البربرية بحاجة لاختراق السور أو تسلقه، بل كانوا في كل مرة يدفعون للحارس رشوة ثم يزحفون عبر الباب!!...

عندما أراد الصينيون القدامى أن يعيشوا في مأمن من الجحافل البربرية والمغربين عليهم بنوا سور الصين العظيم واعتقدوا بأنه لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة علوه... لكن خلال المئة عام الأولى من بعد

